

الحامض وأنواعه

L'acide l'oxyde et l'aigre.

عند الفرنسيين ثلاثة الفاظ مختلفة تدل على الحامض وهي *Acide* حمض و *Oxyde* أكسيد و *Aigre* وافر وهذه الالفاظ الثلاثة يحسن بنا ان نشرحها قبل ان نذكر لها ما يقابلها في لسانتنا . (فالاسيد) في اصطلاح علمائهم : مركب يتقوم من الميه (الهيدروجين) و من خاصيتها انه يعمر زرقمة التوم (دوار الشمس) و يولد املاحا و يبدا المعنن بالميه الداخلة في تركيبه .
(الأكسيد) في مصطلحهم : مركب ينشأ من اختلاط جسم بسيط بالمعني (الأكسجين) .

(الأغر) كلمة عابثة المعنى تشمل كل ما يلذع اللسان .
اما في لغتنا العربية فلا نجد لهذا الأحرف الثلاثة في معاجنا الأفرنجية العربية إلا كلمة واحدة « الحامض » وقد أدخل بعض العرب من أهل سورية و مصر و بعض الديار العربية الأخرى كلمة (الأكسيد) الفخلة . و ابتليها آخرون بـ (الحمض) كما فعل الترك و بعض العرب الذين نقلوا علمهم عن الترك . -
واما (الاسيد) فاتفقوا على وضع كلمة (حامض) في ما يقابلها عندنا . وكذا ترجوا كلمة (أغر)

ورائنا ان يتخذ لكل كلمة افرنجية كلمة عربية تميز احدها عن صاحبها فالاسيد الأفرنجية من اصل لاتيني هو *Acidus* وهذه منقولة عن لغتنا في العصور الترامية في القمم . فانك ان حذف من آخرها علامة الرفع أي *us* يبقى عندك *Acid* التي ليست شيئا آخر سوى « أخذ » العربية بمعنى حامض وذلك ان الحال كثيرا ما يختلف في نقلها الى اللغات الغربية و من جعلها الى *C* فقد قال الفرنسيون *Calaf* و *Calife* و *Caroube* وهم يريدون الخلاف (الشجرة) و الخليفة و الحروب (الشجرة) ولهذا نفضل ان نضع في العربية بازاء *Acide* « الأخذ » .

وأكسيد *Oxyde* الفرنسية مشتقة من *Uxus* اليونانية وهي نفس « الأخذ »

إلا أنها موضوعة على الوجه اليوناني بعد حذف أواخر الأعراب من آخرها، والحرف
 خ يصور بحرف اليوناني في بعض الأحيان . لكن لما كان (الأخذ) محولا من
 (الحاذي) من باب القاب المكاني فيحسن بنا أن نجعل (الحاذي) مقابلا للأكسيد
 فيقال حذالا يحذيه بمعنى أكسده يؤكسده الحديثة الوضع . والمعنى (من باب التفعيل)
 (الأكسجين) لان التفعيل للكثرة . والجسم المولد للمعنى يبدى به ان يكون
 من باب التفعيل لكثرة فعله في الأجسام واصل اشتقاق الحني وما يقابله عند
 أبناء العرب بحث طويل .

واما الحامض فيسمى للأجر *Acidus* وهكذا يكون عندنا الفاظ عربية محضة اذ
 لمعان حديثة الوضع متخذة من الفاظ عربية قديمة . ف « ترد بضاعتنا إلينا » .

نسب كيش ابن منصور

هو كيش ابن الأمير منصور ابن الأمير أبي سند جاز (أمير المدينة) ابن
 الأمير شجرة ابن الأمير هاشم ابن الأمير أبي نيسة قاسم بن المنها الأعرج (أمير
 المدينة) ابن شهاب الدين الحسين (أمير المدينة) ابن الأمير أبي عمارة المنها
 حمزة ابن أبي القاسم داود ابن الأمير أبي أحمد القاسم ابن الأمير أبي علي عبيد
 الله ابن أبي القاسم طاهر ابن أبي الحسين يحيى النسابة (يقال انه أول من
 جمع كتابا في نسب آل أبي طالب) ابن الحسن بن جعفر الحجة (من أئمة الزيدية)
 ابن عبيد الله الأعرج ابن أبي عبد الله الحسين الأصغر بن الأمام زين العابدين علي
 ابن الحسين ابن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام .

سبزوار (إيران) محمد مهدي العلوي

من اغلاط صاحب المنجد

قال صاحب المنجد في باب النسبة : (يقال في «عصاه» و «دلو» و «مبوز»
 و «كتاب» : عصي ودلي الخ) فأقول انه قل من قبل هذا : (واعلم ان المؤنث
 المنوي الثلاثي تظهر في تصغيره تاء التأنيث المقننة وجوبا نحو شميصة وارضفة)
 فلم لم يطبق القاعدة على قوله المذكور آنفا ؟ انه كان حري ان يقول : (عصية
 ودلية) اما الدلو فقد جاء تذكيرها قليلا .
 مصطفى جواد